وحاصل الامران غير بول الانسان لا يشتد بر
رسوبه ولا يغني زبده ولا توجد فيه الغثور في
الشعر به واللبن لا يغش به لانه لا ينفك حين يكتب
عن زبد يعم الاناء وتتساوى اجزاوه بخلاف غيره وما كان
على راسه حبابات منقطعة خصوصا بالتحريك
فدهن فان كان الرسوب مثل الدهن وكان الى الصفرة
فبول الضان وما ضرب الى الحمرة والثخن وكثرة رغوة
وثقله فبول ثور وان كان في الربيع كان الى الخضرة
جدا وما ذهب فيه ينبلج مال بالقارورة الى السواد
والزرقة او يرى عفرانا احمر وسطه ومال رسوبه
الى الصفرة ولم يثبت زبده **الثالث** في اجناس البول
المستدل بها وهي تسعة عند القدماء وسبعة
عند المتاخرين ويجمعها الكم والكيف **احدها**
اللون وهو اما ابيض بمعنى الشفاف فيه ويدل
على البرد ما لم يكن خروجه بسبب اخر كالضغط
في ديابيطس الاتي ذكرها في الحميات او ابيض
بالحقيقة فان كان مخاطيا دل على استيلاء البلغم
او دسما فعلى انحلال الشحم او رقيقا نضجه مادة
فعلى انفجار قروح في طريقه وبدونها على الخام

واللزج

واللزج او اشبه المني فعلى بحران البلغمية ان وقع في
ايامه والا انذر بنحو سكتة وفالج ومطلق الرقيق
الابيض ان وقع في الصحة دل على سوء الهضم لبرد نحو
المعدة او في المرض ففي البارد والزمن على عدم النضج
وفي الحار على انصراف الصابغ الى الاعلا فان هناك برسام
فالموت والا انتظر البرسام متى يخرج الابيض
فان كان الدماغ سليما توقع التشنج **فرع**
قد ثبت ان الابيض لا يخرج الا في الامراض الباردة
وغيره في الحارة لان الانصباغ يكون بالحرارة لاختفا
الحرارة لمزيد التحلل او لاخذ الصابغ والخضب به
لكن قد استثنوا من هذا الضابط مسايل انعكس
الامر فيها **الاولى** قد يخرج البول ابيض في الحمى الحارة
لاختفا الحرارة فتعصر العروق كما سياتي **الثانية**
انه قد يخرج احمر في البارد كما في القولنج وهذا اما
لشدة الوجع الموجب للتحليل بالانزعاج او لسدد
في مجرى المرارة والكبد **الثالثة** قد يخرج مصبوغا
ولا حرارة هناك وهذا اما لعجز الكبد عن التمييز
كما في الاستسقا او لانفجار خلط عفن وعلامة ذلك
كله تغير الحال فوق من علامات اخر حسبه ولو من نفس الخارج

Copyright © King Saud University